E/2005/34 (Part I)–E/ICEF/2005/5 (Part I)

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
7 February 2005
Arabic
Original: English

تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٥

(١٧ – ٢٠ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥)*

* هذه الوثيقة نسخة مسبقة عن تقرير المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة عن أعمال دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٥ (١٧-٢٠ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥). ويصدر التقرير عن الدورة السنوية (٦-١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٥) والدورة العادية الثانية (٢٦-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥) في الجزأين الثاني والثالث على التوالي. وسيصدر هذان التقريران في شكلهما النهائي في الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٥، الملحق رقم ١٤ (E/2005/34/Rev.1-E/ICEF/2005/5/Rev.1).

030305 250205 05-23186 (A)
0523186

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا - تنظيم الدورة	١-٧	٣
ألف - انتخاب أعضاء المكتب	١	٣
باء - البيانات الافتتاحية	٢-٥	٣
جيم - إقرار جدول الأعمال	٦-٧	٤
ثانيا - مداولات المجلس التنفيذي	٨-٨٠	٤
ألف - إحاطة حول استجابة اليونيسيف لكارثة زلزال/تسونامي في المحيط الهندي	٨-١١	٤
باء - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي	١٢-٢٤	٥
جيم - الموافقة على الوثائق المنقحة للبرامج القطرية	٢٥-٢٦	٩
دال - تعليم الفتيات: تقرير شفوي	٢٧-٣٢	١٠
هاء - التحصين ''المعزز'': تقرير شفوي	٣٣-٣٦	١٢
واو - رؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي: تقرير شفوي	٣٧-٣٩	١٣
زاي - أمن الموظفين: تقرير شفوي	٤٠-٤٤	١٤
حاء - متابعة مقرر المجلس التنفيذي ٢٠٠٤/٨ بشأن البرمجة المشتركة	٤٥-٤٨	١٦
طاء - شعبة القطاع الخاص: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٥	٤٩-٥٢	١٧
ياء - التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات	٥٣-٥٨	١٨
كاف - مناسبة إعلان التبرعات	٥٩-٦٠	١٩
لام - مسائل أخرى	٦١-٧٧	٢٠
ميم - اختتام الدورة	٧٨-٨٠	٢٥
ثالثا - المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٥		٢٧

أولا – تنظيم الدورة

ألف – انتخاب أعضاء المكتب

١ – انتخب المجلس التنفيذي سعادة السيد مهدي دانيش – يزدي (جمهورية إيران الإسلامية) رئيسا، وانتخب سعادة السيد بول بادجي (السنغال) والسيد أولادزيمر أ. جيروس (بيلاروس)، والسيد رومي تينكوبا (بيرو) والسيدة أوني رامبول (النرويج) نوابا للرئيس.

باء – البيانات الافتتاحية

٢ – وقف المجلس التنفيذي دقيقة صمت حدادا على ضحايا الكوارث الطبيعية التي أصابت جنوب شرق آسيا وأفريقيا والولايات المتحدة في الآونة الأخيرة، والأطفال والنساء الذين تأثروا بالصراع العنيف الناشب في مناطق أفريقية مزقتها الحرب.

٣ – قال الرئيس إن العالم يواجه تحديات هائلة تؤثر على الأطفال، بما في ذلك الفقر ومرض الإيدز والصراعات والمسائل البالغة الأهمية المتمثلة في العنف والاستغلال. والكوارث الطبيعية أيضا تؤثر على الأطفال بدليل ما شاهدناه في كارثة تسونامي وزلزال بام الذي وقع قبل عام. وفي هذا السياق، وفي سياق الأهداف الإنمائية للألفية، كان جدول أعمال المجلس يحفل بالقضايا المهمة للعام، لا سيما فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية المتوسطة المدى المقبلة لليونيسيف والتي أقرها المجلس في أيلول/سبتمبر.

٤ – وذكرت المديرة التنفيذية بأنها قالت خلال الدورة العادية الثانية للمجلس عام ٢٠٠٤ إنه يصعب تصور فداحة حجم المعاناة الناجمة عن الحوادث المأساوية التي وقعت في بيسلان ودارفور. ومع ذلك فإن كارثة تسونامي كانت ”تشكل نوعا جديدا تماما من الكوارث التي لا يمكن تصورها“. فالدمار الذي خلفه تسونامي يؤكد تزايد العبء الذي تضعه الأزمات الإنسانية على كاهل منظمات مثل اليونيسيف. وقد أصبحت البيئة التي يعمل فيها موظفو اليونيسيف أكثر تعقيدا وأكثر تسييسا وأكثر خطورة. ولا تزال اليونيسيف أيضا تركز على مسائل مثل حماية الأطفال في الصراعات المسلحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتحيز ضد المرأة وعمل الأطفال واستغلالهم جنسيا لأغراض تجارية. لذا فإن مواجهة هذه التهديدات التي يتعرض لها بقاء الأطفال وتنميتهم لا تزال تشكل ولاية بالغة الخطورة لليونيسيف ولا تزال اليونيسيف تعيد تنظيم نفسها كمنظمة أكثر فعالية لخدمة الأطفال في عالم يتعرض للتغيير.

٥ – وقدم الرئيس المنتهية ولايته، سعادة السيد لوبوهانج موليكو (ليسوتو) شكره للمديرة التنفيذية على ما قامت به من أعمال لمصلحة الأطفال، وخصوصا في أعقاب أزمة

تسونامي، مضيفا أنه يجب على اليونيسيف أن تواصل العمل لخدمة الأيتام وغيرهم من الأطفال الذين تأثروا بمرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز، والذين يعيشون في وضع يشكل بحد ذاته أزمة إنسانية.

جيم – إقرار جدول الأعمال

٦ – أقر المجلس التنفيذي جدول الأعمال والجدول الزمني وتنظيم أعمال الدورة (E/ICEF/2005/1)، بصيغته المعدلة.

٧ – ووفقا للمادة ٥٠-٢ من النظام الداخلي، أعلن أمين المجلس التنفيذي أن ٥١ وفدا مراقبا وهيئتين من هيئات الأمم المتحدة ومنظمة حكومية دولية واحدة وأربع لجان وطنية لليونيسيف ولجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف قدمت وثائق اعتمادها.

ثانيا – مداولات المجلس التنفيذي

ألف – إحاطة حول استجابة اليونيسيف لكارثة زلزال/تسونامي في المحيط الهندي

٨ – أحاطت المديرة التنفيذية الوفود باستجابة اليونيسيف لكارثة تسونامي في المحيط الهندي. وسبق الإحاطة عرض فيلم قصير ركز على ما جرى من أنشطة في مرحلة الإغاثة الفورية. فقد تمكنت اليونيسيف من الاستجابة بسرعة، ويعود الفضل في ذلك إلى حد كبير لبرامجها القائمة مسبقا في جميع البلدان المتضررة. وساعدت قوة الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة، والتنسيق بين الوكالات والقيادة الحازمة للحكومات المتضررة على كفالة استجابة فعالة في حينها. ومع ذلك، فإن الأضرار التي وقعت على نطاق واسع دمرت الإمدادات المخزونة مسبقا وعرقلت عملية الوصول. وتولت اليونيسيف زمام القيادة في عدة قطاعات، بما في ذلك المياه والصرف الصحي والتعليم وحماية الأطفال. ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الأطفال غير المصحوبين نسبيا، ومن المرجح أن يكون هذا الواقع يعكس معدل وفيات بين صغار الأطفال أعلى مما كان مقدرا في المراحل الأولى. ولم تتأكد حتى الآن معظم التقارير التي تحدثت عن الاتجار بالأطفال، رغم أن الأمر يتطلب اليقظة. وقد بدأت مرحلة إصلاح الأضرار في بعض المناطق، وبدأت اليونيسيف بتنفيذ خطة لإعادة التأهيل على المدى الطويل.

٩ – وهنأ أعضاء الوفود اليونيسيف على استجابتها السريعة، وقالوا إن اليونيسيف أثبتت أنها شريك ذو مصداقية في عملية الإغاثة من الكوارث، وأنه ينبغي الثناء على الدور الذي قامت به الوكالة ومديرتها التنفيذية في أعقاب الكارثة مباشرة. واستشهد ممثلو بعض البلدان

المتضررة بحملات التحصين والجهود الرامية إلى إعادة الأطفال إلى مدارسهم. وتم تقديم طلبات للحصول على معلومات إضافية عن الخطط البعيدة المدى. وأُعرب عن شواغل محددة بشأن مسائل التوظيف وصرف مواد الإغاثة من غير المواد الغذائية، وتوفير الحماية للأطفال. وأشار أعضاء عدة وفود إلى ضرورة الحفاظ على هذا الزخم والتخطيط المبكر للاستجابة على المدى البعيد. وتحدث بعض أعضاء الوفود بإيجاز عن استجابات بلدانهم للأزمة، وأعلن عدد منهم عن تقديم تبرعات كبيرة لجهود الإغاثة التي تقوم بها اليونيسيف.

١٠ - وكان القلق على الأطفال المنفصلين عن ذويهم وغير المصحوبين بهم موضوعا شبه عام. وكرر المتحدثون مطالبتهم بتوخي اليقظة حيال المتاجرين والمستغلين والإسراع بتسجيل الأطفال، وأقرت عدة وفود بفعالية استجابة اليونيسيف في مجال توفير الحماية للأطفال. وقال أعضاء الوفود أيضا إن ما تتمتع به المنظمة من خبرة قيمة في أفغانستان سيساعدها على توجيه مبادرات إعادة الطلاب إلى مدارسهم.

١١ - واعترفت المديرة التنفيذية بصعوبة كفالة نشر موظفين مؤهلين على وجه السرعة، وبخاصة في قطاعات يطلب إلى اليونيسيف أن تقوم فيها بدور ريادي. بيد أن اليونيسيف اتخذت خطوات لتيسير توفير ما يكفي من الدعم للمكاتب القطرية. وبالمثل، حيث إنه من المتوقع أن تخلق حركة الأشخاص المشردين ''موجة ثانية'' من الاحتياجات التموينية، فإن اليونيسيف وشركاءها يقومون بكل ما بوسعهم لكفالة توزيع المواد الغوثية غير الغذائية بسرعة وبصورة منسقة. أما مناقشة موضوع الأطفال اليتامى فسابق لأوانه قبل إتمام وضع تقييمات تفصيلية. لذلك فإن اليونيسيف تؤيد المواقف القوية التي اتخذتها الحكومات المتضررة إزاء وضع معايير واعتمادها. والشاغل الأكثر إلحاحا يتمثل في تلبية الاحتياجات النفسية للسكان المتضررين، مما يمثل مشكلة شديدة التعقيد ولها أبعاد على المدى البعيد. وما فتئت اليونيسيف تنسق مع شريكاتها لكفالة القيام باستجابة فعالة. وأكدت المديرة التنفيذية لأعضاء الوفود أن التخطيط للمستقبل قد بدأ بداية جدية. وستقوم الاستجابات البعيدة المدى للتصدي لأزمة تسونامي على أساس البرامج القطرية والإفادة من الفرص المتاحة لا لإعادة بناء ما تدمر فحسب، بل ولتحسين ما كان قائما من قبل.

باء - التقرير السنوي للمديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١٢ - كان معروضا على المجلس التنفيذي التقرير السنوي الذي قدمته المديرة التنفيذية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2005/6-E/ICEF/2005/3) ومذكرة من الأمانة عن تقارير وحدة التفتيش المشتركة التي تهم اليونيسيف (E/ICEF/2005/4)، وعرض مدير مكتب شؤون الأمم المتحدة والعلاقات الخارجية التقرير والمذكرة، كما قدم إحاطة عن الأحداث التي

وقعت منذ إكمال الوثيقة، بما في ذلك اعتماد قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية لأغراض التنمية بمنظومة الأمم المتحدة. وأعاد القرار تأكيد ما أحرز من تقدم حتى الآن وقدم توجيهات للبناء على أساس الإجراءات السابقة. وقررت الجمعية عقد اجتماع عام رفيع المستوى لبحث التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الألفية، وقدم الأمين العام تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير. وسيجري تناول تنفيذ القرار فضلا عن المقررات التي ستتخذها الآلية الحكومية الدولية على نحو منسق في سياق خطة عمل اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والمبادئ التوجيهية التي يقدمها مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق.

١٣ - وبخصوص الاقتراح المتعلق بنموذجين مكتبيين مشتركين للرأس الأخضر وجزر ملديف اللذين تمت مناقشتهما في التقرير، قال إن جزر ملديف لم تعد جزءا من العملية نظرا إلى كارثة تسونامي الأخيرة في منطقة المحيط الهندي. وستقترح اليونيسيف على الشركاء في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية أن تختار الأفرقة الإقليمية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بلدا بديلا و/أو بلدانا إضافية.

١٤ - وقال عدد من أعضاء الوفود إن التقرير شامل ودقيق ويحرض على التفكير. وطلب البعض منهم أن تقوم اليونيسيف في تقريرها المقبل بتعزيز التركيز على التحليل، بما في ذلك التركيز على التحديات. وهنأ أعضاء الوفود اليونيسيف على إدماجها الالتزامات المعلنة في الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل في الخطط الوطنية. وأثنى عدد من المتكلمين على اليونيسيف لما أبدته من استجابة إلى احتياجات المرأة والأطفال، وخصوصا في أعقاب كارثة تسونامي، بما في ذلك تعبئة الموارد وتوفير غوث فوري للسكان المتضررين.

١٥ - وأشار أعضاء الوفود إلى التقدم المحرز نحو جدول أعمال الإصلاح، خصوصا الجهود المبذولة لتحسين التنفيذ على الصعيد القطري، وحثوا اليونيسيف على إيلاء اهتمام خاص إلى التحديات المتعلقة ببناء القدرات المحلية لمعالجة مسائل توفير الحماية للأطفال وترجمة المبادئ والأدوات المتعلقة بحقوق الأطفال إلى صكوك برمجية ملموسة. ورحبوا بالتقدم المحرز في تحقيق التماسك في سير عمل المنظومة على الصعيد القطري والتوفيق بين عمليات اليونيسيف وبرامج التنمية لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية، وبخاصة البرامج الإنمائية لمؤتمر قمة الألفية. وحث المتكلمون اليونيسيف على مواصلة عملها لوضع أطر للسياسات ورحبوا بزيادة الجهود المبذولة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبمشاركتها في مبادرة المسار السريع للبنك الدولي لتحقيق هدف توفير التعليم للجميع.

١٦ - وانتقل أعضاء الوفود للحديث عن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات فقالوا إنهم يتطلعون قدما للاستماع إلى إحاطة خلال الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي في حزيران/يونيه، حيث ستجري مناقشات مستفيضة. وأكد عدد من المتكلمين على أن تطوير القدرات والملكية القطرية هما عاملان أساسيان لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وقالوا إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تدعم الحكومات الوطنية في هذه الجهود. وأعرب المتكلمون عن تقديرهم لالتزام اليونيسيف بالمبادئ الأساسية للأنشطة التنفيذية، أي بالحياد وتعددية الأطراف والقدرة على تلبية الاحتياجات الإنمائية للبلدان المستفيدة. وأشار عدد من أعضاء الوفود مع القلق إلى انخفاض عدد موظفي اليونيسيف الذين يقومون بمهام المنسقين المقيمين، وشجعوا اليونيسيف على الإسهام في تعزيز نظام المنسق المقيم.

١٧ - ووافق المتكلمون على النتائج التي خلص إليها التقرير بشأن ضرورة تحسين المشاركة في الهياكل الإقليمية والتنسيق معها بغية زيادة الدعم المقدم إلى الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وطالبوا بزيادة مواءمة المسؤوليات التي تضطلع بها الأفرقة الإقليمية. وأعربوا أيضا عن تأييدهم لضرورة إدماج المسائل الناشئة عن الصراعات في البرمجة القطرية المشتركة، وأن هذه العملية ينبغي تنفيذها أيضا في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. ورحب العديد من أعضاء الوفود بتنسيق الطرائق الخاصة بنقل الموارد، إذ إن من شأن ذلك تخفيف تكاليف العمليات على النظراء الحكوميين، ورحبوا أيضا بما يجري من إصلاحات للسماح لليونيسيف بالمشاركة في شتى أشكال ترتيبات تجميع الموارد، بما في ذلك النهج القطاعية إزاء التنمية. وأشار آخرون إلى أهمية الحفاظ على خطوط واضحة للمساءلة والإشراف من خلال استخدام عمليات تتسم بالشفافية. وقالت الأمانة إن المكاتب القطرية تتمتع بما يلزم من مرونة وذلك في معرض الرد على أحد الشواغل بأن المكاتب القطرية غير قادرة على المشاركة في ترتيبات التمويل التجميعي الجديدة.

١٨ - وفيما يتعلق بالبرمجة المشتركة، قال بعض المتكلمين إن المبادرات الرامية إلى زيادة التماسك والانسياب في الأنشطة التنفيذية ستؤدي إلى انخفاض تكاليف العمليات على النظراء الوطنيين. وقال آخرون إنه رغم أهمية هذا الأمر، فإن الابتكارات التنظيمية لا ينبغي أن تصبح هدفا بحد ذاتها. كما أن هناك ضرورة للتحلي بالمرونة عند التنفيذ. وينبغي أن يتوافق تماما تطبيق التقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية مع الأولويات الوطنية وأن لا تطبق إلا بعد إجراء تحليل دقيق وإقامة حوار مع الحكومات الوطنية. وقال متكلمون إن المصفوفات المستندة إلى النتائج قد تحسنت، ولكن ينبغي إجراء مزيد من التحسينات. ورحبوا أيضا بما جرى من أعمال لوضع ورقات استراتيجية الحد من

الفقر وغيرها من أطر السياسات. وقالت الأمانة إن المبادئ التوجيهية للتقييمات القطرية الموحدة/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية قابلة للتنقيح استنادا إلى الدروس المستفادة.

١٩ - وقال عدد من المتكلمين إنه ينبغي مواصلة جهود تحسين الرصد باستخدام مؤشرات محددة تحديدا واضحا ومتفق عليها. وأكد آخرون أن تطوير مؤشرات يُعد عملية مهمة وحساسة ينبغي أن يُضطلع بها بعد التشاور مع الهيئات الحكومية الدولية والاتفاق معها بصورة تامة. وأعرب أحد الوفود عن ارتياحه لكون تشجيع زيادة البحوث من خلال الجهود العلمية الدولية فضلا عن تكييف التكنولوجيات المستجدة مع الأوضاع المحلية أحد النتائج الرئيسية لمشروع الألفية للأمم المتحدة. وبوسع اليونيسيف أن تشارك في دعم البحوث العلمية العالمية بغية تلبية الاحتياجات الخاصة للفقراء في المجالات الخاضعة لولايتها، مثل مجالي الصحة والتعليم.

٢٠ - وأكدت وفود عديدة ضرورة كفالة حقوق الأطفال. وأيدت وفود أخرى اعتماد تكنولوجيا قائمة على أساس النتائج أو الأدلة لتحديد الأولويات البرنامجية، بدلا من النهج القائم على ''حقوق الإنسان''. وأعربوا عن قلقهم من أن النهج ''القائم على الحقوق''، رغم أنه يثير الإعجاب، فإنه غير محدد، وأن المجلس يتحمل مسؤولية استخدام الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل كوسيلة لإيصال مجموعة أولويات ومعايير واضحة لليونيسيف، أي ''بتحويل حسن النية إلى عمل''، حسب تعبير المديرة التنفيذية. وأعرب أحد الوفود عن قلقه من أي ابتعاد عن مشاكل النمو الاقتصادي إلى النهج القائم على أساس حقوق الإنسان إزاء البرمجة، لأن هذا من شأنه أن يصرف الاهتمام عن قضايا التنمية.

٢١ - وأعرب أعضاء الوفود عن أهمية إيجاد استراتيجية تتصدى للعنف القائم على نوع الجنس، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ورحبوا بما تقوم به اليونيسيف من أعمال في مجال تعميم مراعاة نوع الجنس وأكدوا أهمية اعتماد نهج استراتيجي يركز على النتائج ويراعي نوع الجنس على الصعيد القطري.

٢٢ - وأشار أعضاء الوفود إلى تزايد مستويات الموارد العادية خلال السنوات الثلاث الماضية، على أنهم أعربوا عن قلقهم من انخفاض نسبة الموارد العادية قياسا بمجموع الموارد، ووافقوا على النتائج الواردة في التقرير ومفادها أن اليونيسيف تعتمد على موارد غير مقيدة ليكون تواجدها فعالا في العالم.

٢٣ - وأعرب المتكلمون عن تقديرهم لازدياد التعاون مع البنك الدولي، بما في ذلك من خلال البرامج المتعددة القطاعات كالشراكة خدمة لبقاء الطفل، وقالت الأمانة إن التعاون مع

البنك الدولي ازداد نموا، على غرار العمل بشأن ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وباتت الأفرقة القطرية تشارك مشاركة مكثفة في ٣٠ بلدا وعلى مستوى محدود بعض الشيء في ٢٠ بلدا.

٢٤ - انظر الفصل الثالث، المقرر ١/٢٠٠٥، للاطلاع على المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي. وأحاط المجلس علما أيضا بالتقرير عن وحدة التفتيش المشتركة.

جيم - الموافقة على الوثائق المنقحة للبرامج القطرية

٢٥ - قال الرئيس إنه طبقا للمقرر ٤/٢٠٠٢، علق المجلس على مشروع وثائق البرامج القطرية وأقر الميزانيات الإرشادية التجميعية لـ ٢٢ برنامجا قطريا/برنامج منطقة في الدورتين السنوية والعادية الثانية لعام ٢٠٠٤. ثم نُقح مشروع وثائق البرامج القطرية، مع مراعاة التعليقات التي أدلت بها الوفود خلال تلك الدورة، إذا اقتضى الأمر، وأضيفت مصفوفة نتائج موجزة. ونشرت وثائق البرامج القطرية على موقع اليونيسيف على الإنترنت في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤. وذكر المقرر ٤/٢٠٠٢ أيضا أن وثائق البرامج القطرية المنقحة سيقرها المجلس التنفيذي في هذه الدورة على أساس عدم الاعتراض، ما لم يقم خمسة أعضاء بإبلاغ الأمانة خطيا، في موعد أقصاه ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، برغبتهم بعرض أي برنامج قطري على المجلس. ونظرا إلى عدم ورود أي تعليقات من هذا النوع، أُقرت البرامج القطرية لأنغولا وبوروندي ومدغشقر وزمبابوي والرأس الأخضر والمخروط الجنوبي (الأرجنتين وشيلي وأوروغواي)، وماليزيا والفلبين وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وكازاخستان وقيرغيزستان ورومانيا وصربيا والجبل الأسود وطاجيكستان وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وتركمانستان وأوزباكستان وجمهورية إيران الإسلامية والعراق وغواتيمالا.

٢٦ - وقال ممثل بوروندي إن المنطقة الشمالية من بلاده تأثرت بموجة جفاف حاد، ودعا اليونيسيف وغيرها من الشركاء لمساعدة الأطفال المتضررين بهذه الكارثة. وأعرب ممثلا الفلبين وصربيا والجبل الأسود عن التقدير لتعاونهما مع اليونيسيف. وقال أحد المتكلمين إن وثيقة البرنامج القطري لرومانيا لا تعكس آخر التطورات المتعلقة بالتبني فيما بين البلدان، إذ إن القانون الجديد للبلاد دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥. وقال عضو وفد آخر إن وثائق البرامج القطرية المعروضة هذا العام تدفع بوجه عام عجلة الإصلاح في الأمم المتحدة، نظرا إلى أن الكثير منها يستند إلى التقييمات القطرية الموحدة/أُطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

دال – تعليم الفتيات: تقرير شفوي

٢٧ – بعد عرض شريط سينمائي قصير من مكتب اليونيسيف بالهند يركز على محنة الأطفال المحرومين من الالتحاق بالمدارس، عرض رئيس قسم التعليم باليونيسيف القضايا والإجراءات الرئيسية المتعلقة بعمل اليونيسيف في مجال تعليم الفتيات وما لذلك العمل من تأثيرات على هذا التعليم. وأسهم تركيز المنظمة على تعليم الفتيات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف توفير التعليم للجميع وتلك الأهداف المحددة في وثيقة ''عالم يليق بالأطفال''، التي أقرتها الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالأطفال. وتهدف اليونيسيف إلى دعم حصول جميع الأطفال على التعليم الجيد وإتمامهم لهذا التعليم باعتبار ذلك حقا من حقوقهم الإنسانية الأساسية ووسيلة من وسائل الإفادة من مكاسب تحققت في قطاعات أخرى. وسلط العرض الأضواء على قضايا وتحديات واسعة في مجال التصميم التقني للمداخلات الجيدة في أوساط متنوعة؛ وتركيز الدعوة على تشجيع تعليم الفتيات كمدخل إلى توفير التعليم للجميع؛ وحشد الموارد؛ ومبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات؛ ووضع سلم بأولويات تعليم الفتيات في إطار النُهج القطاعية الشاملة.

٢٨ – وأُحرزت مكاسب كبيرة في مجال الوصول إلى التعليم ونوعيته، بما في ذلك من خلال تشجيع المدارس ''الرفيقة بالأطفال''؛ وإيجاد أماكن آمنة وشن حملات العودة إلى المدرسة في الظروف الطارئة وحالات ما بعد انتهاء الطوارئ؛ وتعجيل الجهود المبذولة في ٢٥ بلدا من البلدان الأكثر تعرضا لخطر الفشل في الوصول إلى هدف تحقيق المساواة بين الجنسين؛ والنُهج المشتركة بين القطاعات؛ واعتماد مهارات حياتية تستند إلى التعليم المرتبط بوجه خاص بمنع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأسفرت الجهود المكثفة المبذولة لجمع التبرعات عن تعبئة موارد كبيرة من شركاء رئيسيين، ولكن يلزم بذل جهود أكبر من هذا النوع لزيادة عدد الشركاء في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات على الصعيدين القطري والإقليمي. وثمة اعتراف متزايد بهذه المبادرة بوصفها الإطار الرئيسي للشراكة لتوفير التعليم للفتيات في إطار هدف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية. ويتطلب إحراز التقدم التأكيد بشكل أكبر على مساهمة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات في عمليات التنمية الأوسع نطاقا، بما في ذلك توضيح الدور الذي تضطلع به اليونيسيف في هذه الجهود؛ وتعزيز التركيز الاستراتيجي لليونيسيف على نوع الجنس كوسيلة من وسائل التصدي لمسألة الحقوق وجوانب التفاوت؛ وتشديد الاهتمام بالتعليم المبكر؛ ومواصلة التعاون المشترك بين القطاعات؛ والتحرك الاستراتيجي إلى أبعد من مجرد مسألتي الوصول والمساواة بين الجنسين والانتقال إلى التحديات المتمثلة في النوعية والمساواة بين الجنسين.

٢٩ - وأقر الكثيرون من أعضاء الوفود بما أُحرز من تقدم في مجال تعليم الفتيات، وأعربوا عن تقديرهم للجهود التي تبذلها اليونيسيف والأعمال التي يقوم بها الشركاء في مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات على نطاق أوسع. وسلط عدة متكلمين الأضواء بشكل خاص على التقدم المحرز في حالات الطوارئ وحالات ما بعد انتهاء الطوارئ. وأكد عدد من الوفود أهمية تقدير تكاليف المبادرات والنهوض بمستواها؛ وتطبيق الدروس المستفادة من الخبرات داخل نظم التعليم الوطني الأوسع نطاقا؛ وتعميم مراعاة نوع الجنس في المبادرات القطاعية الرئيسية، وتسليط الأضواء على أهمية الاستراتيجيات التي تقودها البلدان. وفي هذا الخصوص، طلب أعضاء الوفود الحصول على مزيد من المعلومات عن دور اليونيسيف في إطار النُهج القطاعية الشاملة ومبادرة المسار السريع لتوفير التعليم للجميع.

٣٠ - وأعرب الوفود عن تأييدهم لخطط تعزيز أمانة مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وطلبوا مزيدا من المعلومات عنها، واعتبروا هذا الجهد حيويا لدور اليونيسيف وولاياتها كرائدة في مجال تعليم الفتيات، وطلبوا مزيدا من التفاصيل عن مستويات التمويل. وأكدوا أهمية أعمال الدعوة والإعلام بخصوص هدف تحقيق المساواة بين الجنسين في عام ٢٠٠٥، كما أكدوا ضرورة تحسين كتابة التقارير ورفع مستوى التقييمات، وتحسين قياس نتائج التعلم، ووضع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. وطُرح السؤال عن الأهداف المتعلقة ببلدان التسريع الخمسة والعشرين. ومن بين المسائل الأخرى التي قيل إنها تحتاج إلى مزيد من الاهتمام المياه والصرف الصحي في المدارس؛ والعنف القائم على أساس نوع الجنس؛ والأطفال المعوقون؛ ودعم تحسين شروط التدريس. وحث أحد الوفود اليونيسيف على اعتماد مجموعة كاملة من أهداف توفير التعليم للجميع ودراسة نظم خصوصية وبديلة لتوفير التعليم.

٣١ - ورد رئيس قسم التعليم على بعض القضايا المطروحة، فأشار إلى التركيز على تكثيف الإجراءات والمبادرات الشجاعة اللازمة لتحقيق هدف المساواة بين الجنسين في بلدان التسريع الخمسة والعشرين؛ وأعاد التأكيد على أهمية العمل الإعلامي وأعمال الدعوة بصفتها استراتيجية رئيسية؛ وأكد على تجدد الإحساس بالعجلة الكامن في إعادة تنشيط مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات على الصعيد القطري. وأكد أهمية خطط القطاع الحكومي، مشيرا إلى التحديات الكامنة في تعميم المنظور الجنساني في إطار مبادرة المسار السريع، وأكد أنه يجري تسخير الدروس المستفادة من المبادرات الصغيرة الحجم في الأعمال الرامية إلى توسيع نطاق هذه المبادرات.

٣٢ - وتناولت المديرة التنفيذية قضايا مرتبطة بمبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات، وسلطت الأضواء على بدء تنفيذها على الصعيد القطري والجهود المبذولة لتعزيز الأمانة، بما في ذلك من خلال إضافة وظيفتين تحت إشراف نائب المديرة التنفيذية، كوسيلة من وسائل تعزيز الأمانة. وفيما يتعلق بمبادرة المسار السريع، فثمة ضرورة لبذل مزيد من الجهود لتعزيز الصلات مع البنك الدولي. وأبرزت مسألتي المياه والصرف الصحي كاستراتيجية لدعم العمل في مجالي بقاء الطفل وتعليم الفتيات، والتركيز على بناء مرافق منفصلة للصرف الصحي للفتيات وتشجيع تعليم النظافة الذي يمكن أن يساعد في نشر تغيير السلوك من المدارس إلى المنازل. وتعد المياه والصرف الصحي أيضا جزءا مهما من عمل المنظمة في حالات الطوارئ، حيث تقوم اليونيسيف في عدة بلدان بدور قيادي بين وكالات الأمم المتحدة في هذا المجال. ولا تزال الحكومات الشريكات الرئيسية للمنظمة في مجال التعليم، والخدمات التعليمية التي تقدمها الدولة تعد ذات أهمية بالغة. بيد أن الدعم يقدم أيضا إلى قطاعات تعليمية أخرى لها دور في توفير التعليم للجميع، مثل مدارس تدريس القرآن، لتوسيع نطاق المناهج الدراسية. واختيرت بنغلاديش كمثال على بلد، رغم فقره، استطاع بفضل التزامه القوي دفع عجلة التقدم نحو إلحاق جميع الفتيان والفتيات في المدارس.

هاء - التحصين "المعزز": تقرير شفوي

٣٣ - أبلغ رئيس قسم الصحة أن الاستراتيجيات الحالية المتمثلة في استخدام طائفة من الخدمات الروتينية والبرامج المسرعة لمكافحة الأمراض أحرزت تقدما كبيرا، استفاد منه بصورة متسقة نحو ثلاثة أرباع الأطفال في العالم. ومع ذلك فإنه لا يزال هناك أكثر من ثلاثين مليون طفل - ٢٥ مليون منهم في أفريقيا وآسيا - يفوتهم الإفادة من ذلك سنويا. وأحرز الكثير من البلدان، أكثرها في أفريقيا، تقدما نحو زيادة خدمات التحصين الروتينية في أقل المناطق أداء. وانخفض عدد الوفيات من جراء الإصابة بمرض الحصبة في أفريقيا من ٤٨٢ ٠٠٠ حالة مقدرة في عام ١٩٩٩ إلى أقل من ٢٤٠ ٠٠٠ حالة في عام ٢٠٠٤. وشهدت مبادرة القضاء على مرض شلل الأطفال في العالم تقدما في آسيا ولكن وقعت نكسات في أفريقيا. وانخفض عدد الوفيات من مرض الكزاز الأمومي والوليدي من ٢٤٨ ٠٠٠ في عام ١٩٩٧ إلى ١٨٠ ٠٠٠ في عام ٢٠٠٢. وتم توفير التحصين ضد مرض الحصبة وفيتامين ألف التكميلي في ٢٩ بلدا تأثرت بحالات الطوارئ وذلك كجزء من الالتزامات الأساسية لليونيسيف تجاه الأطفال.

٣٤ - ووصلت حملات التحصين والجهود المسرَّعة المتصلة بها إلى الأطفال في الأسر المهمشة، ولكنها في الوقت نفسه صرفت الانتباه والموارد عن خدمات التحصين الروتينية.

ويعد ربط التحصين بالأنشطة الصحية والغذائية الأخرى فعالا من حيث التكلفة ويُسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية.

٣٥ - وأسهم التنبؤ الدقيق بالطلب على اللقاحات والتمويل المؤكد في الأجل الطويل، واللذين يسمحان بالتعاقد المضمون مع عدد متزايد من شركات تصنيع اللقاحات، في توفير أمن اللقاحات في العالم. ولما كانت اليونيسيف شريكا رئيسيا في التحالف العالمي للقاحات والتحصين وشتى الشركاء في البرامج المسرعة لمكافحة الأمراض، فإنها ستواصل الدعوة لإقامة شراكات تستند إلى المساءلة ودعم هذه الشراكات حيث تكون الأدوار والمسؤوليات محددة تحديدا واضحا، ويكمل الواحد منها الآخر وتحظى بما يكفي من الموارد.

٣٦ - وأثنى أعضاء عدة وفود على الدور المحوري الذي تقوم به اليونيسيف في تعزيز نظم التحصين على الصعيد القطري وشجعوا على إدماج التحصين في عمليتي التخطيط والميزنة للصحة على الصعيد الوطني. وأعرب بعض أعضاء الوفود عن قلقهم من أن شدة التركيز على الحملات العمودية قد يصرف الاهتمام عن تعزيز نظم التحصين الروتينية والصحة المحلية. وأعربوا أيضا عن قلقهم من الطريقة التي يتم بها تحصين الجنود الأطفال، والأهم من ذلك كيف يتم منع تجنيد هؤلاء الأطفال في المقام الأول. وقالت الأمانة إنه من الأهمية الحيوية مواصلة تعزيز التحصين الروتيني من خلال تأمين أربعة اتصالات مع كل طفل، وربط التحصين بأنشطة أكثر تأثيرا بغية تأمين تأثير أكبر على معدل وفيات الأطفال.

واو - رؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي: تقرير شفوي

٣٧ - قدم نائب المديرة التنفيذية كول غواتام عرضا موجزا لرؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي لفترة ٢٠٠٦-٢٠١٥، والتي صيغت بصورة مشتركة من قبل اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وغيرهما من الشركاء الرئيسيين. واستندت هذه الرؤية إلى الخبرات في مجال التحصين في السنوات الأخيرة وترمي إلى توفير رؤية موحدة ليسترشد بها في المستقبل صوغ وتنفيذ برامج التحصين وغيرها من الأنشطة المتصلة على جميع الصُعد. وكان من بين بعض المبادئ الهادية للرؤية الجديدة والاستراتيجيات التي تشكل قاعدة لها تحقيق العدل والمساواة بين الجنسين والملكية ومسؤولية الحكومات الوطنية، ومساءلة جميع أصحاب المصلحة، وتقديم خدمات تحصين على الصعيد المحلي واستدامة تلك الخدمات من خلال بناء القدرات التقنية والمالية.

٣٨ - وركز العرض على خمسة مجالات استراتيجية لرؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي: (أ) حماية عدد أكبر من الناس من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بالتحصين، وذلك من خلال طائفة ملائمة من الاستراتيجيات الروتينية وحملات التوعية وإجراء أربعة

اتصالات للتحصين سنويا على الأقل، مع إيلاء اهتمام غير مسبوق للتركيز على الأشخاص الذين لم يتم الوصول إليهم؛ (ب) إعطاء دفع قوي لاستخدام لقاحات وتكنولوجيات جديدة؛ (ج) خلق فرص من أجل القيام بأنشطة إضافية ذات تأثير كبير في مجال الصحة العامة؛ (د) التغلب على الحواجز القطاعية بغرض التحصين وتعزيز النظم الصحية في مجالات رئيسية مثل التخطيط المالي والتخطيط للموارد البشرية، وإدارة العرض والبيانات؛ (هـ) توعية عامة الناس بالاعتماد المتبادل على الصعيد العالمي وإقامة شراكات قائمة على المساءلة على جميع الصعد.

٣٩ - وأثنى الكثير من الوفود على الجهود المشتركة والعملية التعاونية القائمة بين اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وشركائهما في تطوير رؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي، وشجعوا على المضي في المشاورات مع الشركاء الإقليميين والحكومات الوطنية. وأكد المتكلمون ضرورة مواصلة تعزيز الاستراتيجية فيما يتعلق بآليات رصد التقدم واستعراضه، وبشأن تقدير التكاليف، بما في ذلك مراقبة أسعار اللقاحات وتمويلها. وقال عضو أحد الوفود إن رؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي تكفي قوتها لتحقيق ما هو مطلوب، ولكنها ضعيفة من حيث كيفية تحقيق ذلك. علاوة على ذلك، فإن بعض الناس في البلدان النامية رغم تقديرهم للقاحات الجديدة، فإنهم يريدون التركيز على ضرورة أن تلبي اللقاحات احتياجات البلدان لا العكس. ومن المهم دراسة دور قوى السوق التي يمكن أن تؤثر على اعتماد اللقاحات. وردت الأمانة على ذلك بقولها إن رؤية واستراتيجية التحصين على الصعيد العالمي تمثل إطارا تهتدي به القرارات التي تُتخذ في المستقبل بشأن التحصين، وأن تقدير التكلفة لا يزال قيد الاستعراض، وأنه سيجري تحديد أدوار ومسؤوليات الشركاء الرئيسيين في الأشهر المقبلة.

زاي - أمن الموظفين: تقرير شفوي

٤٠ - قدم التقرير منسق الأمن في اليونيسيف، الذي قال إنه نظرا إلى أن العالم أصبح أكثر خطورة، لذا فإن موظفي اليونيسيف يعملون في بيئات شديدة الخطورة. فقد قُتل موظفون من موظفي الأمم المتحدة واختُطفوا وهُددوا على يد المنظمات الإرهابية والمتطرفة، ويواجه الموظفون في جميع أنحاء العالم خطر القتل أو الأذى نتيجة أعمال عنف عشوائية أو نتيجة الجرائم. وشهد العام الماضي ١٥٣ حادثة من هذه الحوادث تعرض فيها موظفو اليونيسيف أو أسرهم أو ممتلكاتهم للأذى.

٤١ - واعتُمدت استراتيجية جديدة أسفرت عن تخفيف حدة عرضة الموظفين للأذى وسمحت بأداء الأنشطة البرنامجية في بيئة أكثر أمانا. وتشتمل هذه الاستراتيجيات التي

صُممت بالشراكة الوثيقة مع مكتب منسق الأمن بالأمم المتحدة ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية، على استعراض للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا وتعزيزها، واعتماد نموذج تحليل جديد للتهديدات والأخطار، فضلا عن تقديم دورة تدريب أمني بواسطة قرص مضغوط - ذاكرة قراءة فقط، وقد أتم كل موظف من موظفي اليونيسيف تقريبا هذه الدورة.

٤٢ - وفي القرار ٥٩/٢٧٦، المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، أنشأت الجمعية العامة الإدارة المعنية بالسلامة والأمن، وانطوى ذلك على دمج مكتب منسق الأمن بالأمم المتحدة والدائرة المعنية بالسلامة والأمن، وعنصر الأمن الميداني بإدارة عمليات حفظ السلام. وسوف تقوم اليونيسيف بالتعاون بشكل كامل مع الإدارة المعنية بالسلامة والأمن، وستظل عضوا نشطا من أعضاء نظام إدارة شؤون الأمن بالأمم المتحدة. وشكر منسق الأمن المجلس التنفيذي لموافقته على سحب مبلغ إضافي بقيمة ١٤ مليون دولار في عام ٢٠٠٤ للسماح لليونيسيف بتحقيق امتثال عالمي كامل للمعايير الأمنية التنفيذية الدنيا. وقد خُصص المال، ويجري استعراض الحالة الراهنة للتنفيذ. وفي القرار ٥٩/٢٧٦، قررت الجمعية العامة الاحتفاظ بالنظام الحالي لاقتسام التكاليف، الأمر الذي يعني أنه سيُطلب إلى اليونيسيف مواصلة تسديد ١١,٦ في المائة من جميع التكاليف الميدانية وتكاليف الدعم الميداني في إطار الإدارة المعنية بالسلامة والأمن. ومن المتوقع أن تتضاعف كل سنتين، في إطار الإدارة المعنية بالسلامة والأمن، التكاليف الأمنية التي تبلغ أكثر من ٧ ملايين دولار بموجب النظام الحالي.

٤٣ - وعلقت المديرة التنفيذية بقولها إنه رغم أن سلامة الموظفين وأمنهم يمثلان أحد الالتزامات الأساسية لليونيسيف بالأطفال، فإن قرار الجمعية العامة بعدم تمويل جميع الشؤون الأمنية من الميزانية العادية للأمم المتحدة أمر مخيب للأمل ويشكل صعوبة بالغة. وقد بدأت اليونيسيف بإجراء استعراض لتحديد من أين يمكن أن تؤمن المبلغ الإضافي، وربما اضطرها الأمر للعودة إلى المجلس وعرض المسألة عليه في أواخر هذا العام.

٤٤ - وأثنت عدة وفود على الخطوات التي اتخذتها اليونيسيف لزيادة سلامة الموظفين وأمنهم وشجعوا اليونيسيف على تطوير استراتيجية أخرى. وأعربوا عن تأييد قوي لتشكيل الإدارة المعنية بالسلامة والأمن ولهدف تطوير قدرة على تحليل التهديدات والأخطار. بيد أن عددا من الوفود أعرب عن خيبة أمله بقرار الاحتفاظ بآلية اقتسام التكاليف. وعندما سُئل منسق الأمن كيف سيتم الاتصال بين اليونيسيف والإدارة المعنية بالسلامة والأمن، أجاب بأن اليونيسيف ستندمج اندماجا كاملا في هذه الإدارة، وستقوم بدور مهم في عملية القرارات التي ستُتخذ على صعيد يومي، وأن معظم هذه القرارات ستُتخذ ميدانيا. علاوة

على ذلك، أيدت اليونيسيف تشكيل الإدارة، اعتقادا منها بأنها ستؤدي إلى تحسين سلامة الموظفين وأمنهم، فضلا عن القدرة على توفير الصحة والتعليم والمساواة والحماية إلى أولئك الذين هم في أمس الحاجة إليها.

حاء – متابعة مقرر المجلس التنفيذي ٢٠٠٤/٨ بشأن البرمجة المشتركة

٤٥ – ذكّر الرئيس أعضاء الوفود بأن المجلس التنفيذي أحاط علما في مقرره ٢٠٠٤/٨ بشأن البرمجة المشتركة، والذي اتخذه في الدورة السنوية لعام ٢٠٠٤، بتقرير الأمانة عن البرمجة المشتركة (E/ICEF/2004/10) وأرجأ اتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع إلى الدورة العادية الأولى عام ٢٠٠٥.

٤٦ – وأكد أعضاء الوفود من جديد أهمية البرمجة المشتركة وأثنوا على الجهود التي بذلتها اليونيسيف في هذا المجال، واعتبروا ذلك مهما من أجل إصلاح الأمم المتحدة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الالتزامات. واعتُبر ذلك أيضا وسيلة من وسائل تجنب الازدواجية، ولتخفيض التكاليف، وزيادة جوانب التآزر بين الوكالات إلى الحد الأقصى وزيادة فعالية وكفاءة البرامج. بيد أن معظم المتكلمين نبهوا إلى أن هذا النهج ليس هدفا بحد ذاته ولا ينبغي استعماله إلا في الحالات التي يكون فيها فعالا من حيث التكلفة، وحيث سيؤدي بوضوح إلى تحسين فعالية التطوير وحيث ستتمكّن كل وكالة من تعزيز عمل الوكالات الأخرى. وفي هذه الحالة، فثمة حاجة لكفالة الشفافية والمساءلة. وقال أحد الوفود إن هذا النهج يجب أن يؤدي إلى إنقاذ الأرواح وتحسين الحياة.

٤٧ – وأكد عدد من الوفود أهمية التقيد بالمبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن البرمجة المشتركة وقرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. وينبغي تكييف البرمجة المشتركة مع الوضع في كل بلد. وثمة تحد كبير يتمثل في كيفية إدارة شؤون التمويل لأغراض البرمجة المشتركة. وتمت التوصية بأن تلتزم اليونيسيف التزاما دقيقا بالمبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. وقال أحد المتكلمين إن البلدان المانحة يجب أن تعيد النظر في متطلبات الإبلاغ. وذكر متكلم آخر أن مبادئ الميزنة والإبلاغ والتقييم لكل وكالة ينبغي أن تكون واضحة وطلب مزيدا من المعلومات عن كيفية اختيار وتقييم أنماط آليات التمويل. وأشار أحد الوفود إلى ما أحرزته المنظمة من تقدم في البرمجة المشتركة، وخصوصا في مجال تدريب الموظفين ونشر المبادئ التوجيهية. وأعرب عضو وفد آخر عن تقديره للنهج المتبع القائم على أساس الحقوق.

٤٨ - انظر الفصل الثالث، المقرر ٢٠٠٥/٣، للاطلاع على النص الذي اعتمده المجلس. وبعد اتخاذ المقرر، أعرب أحد الوفود نيابة عن مجموعة من الدول عن تقديره للنص الذي تم التوصل إليه بتوافق الآراء والذي يعكس التعديلات التي طلبتها مجموعته الإقليمية. على أن المجموعة طلبت أن يُخصص في المستقبل وقت كاف لإجراء مشاورات بين جميع الأعضاء، لا بين أعضاء المكتب وحدهم.

طاء - شعبة القطاع الخاص: خطة العمل والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٥

٤٩ - كان معروضا على المجلس التنفيذي خطة عمل شعبة القطاع الخاص والميزانية المقترحة لعام ٢٠٠٥ (E/ICEF/2005/AB/L.1)، التي قدمها مدير شعبة القطاع الخاص، إضافة إلى أبرز النقاط الواردة في خطة الأعمال التجارية المرفقة لفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٧.

٥٠ - وأعرب أعضاء الوفود عن تقديرهم لاستمرار قوة الأداء المالي لشعبة القطاع الخاص، وخصوصا في مجال جمع التبرعات، لخطة عام ٢٠٠٥ ولما حققته التبرعات من أهداف مثيرة للإعجاب. وأثنى أعضاء الوفود أيضا على قوة الدور الداعم للجان الوطنية التابعة لليونيسيف، وبخاصة إسهامها في الموارد العادية، مما يعكس قوة الدعم الذي تحظى به اليونيسيف في أوساط عامة الناس. وقال ممثل الفريق الدائم للجان الوطنية إن الإيرادات الواردة من حملة الطوارئ لجمع التبرعات بسبب أزمة تسونامي بلغت أعلى نسبة لها في تاريخ اليونيسيف.

٥١ - وشجعت الوفود شعبة القطاع الخاص على مواصلة البحث عن فرص جديدة لجمع التبرعات، من حيث المكان الجغرافي والمنهجية. وردا على سؤال حول انخفاض حجم مبيعات البطاقات، حيث لم تحقق شعبة القطاع الخاص أهدافها المحددة في خطة عملها في السنوات الأخيرة، وخصوص من حيث مبيعات المكاتب الميدانية، أجاب المدير أن المؤشرات المبكرة تدل على زيادة بسيطة في حجم المبيعات في جميع الأسواق تقريبا خلال عام ٢٠٠٤. وردا على سؤال يتعلق بزيادة مصروفات التسويق، شرح قائلا إن مجمل الزيادة في مصروفات التشغيل تقل عن الزيادة في حجم الإيرادات، رغم أن الاستثمار في مصروفات التسويق أمر لا بد منه لليونيسيف لتظل في وضع تنافسي. ومع ذلك فإن الشعبة ستراقب تلك المصاريف عن كثب.

٥٢ - وأضافت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف سترصد بعناية عملية جمع التبرعات على الصعيد القطري بهدف جعل هذه العملية جهدا متمما لعملية البرمجة. وردا على سؤال حول الطريقة التي تدعم بها أنشطة الشعبة في الأهداف الإنمائية للألفية، أشارت إلى أن عملية جمع التبرعات بمجملها تشكل عنصرا بالغ الأهمية في الجهود التي تبذلها اليونيسيف لتحقيق

الأهداف، وأن البرامج القطرية ستستفيد من ارتفاع النسبة المئوية للأموال التي تخصص للموارد العادية. (انظر الفصل الثالث، المقرر ٢٠٠٥/٢، للاطلاع على المقرر الذي اتخذه المجلس التنفيذي).

ياء – التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وتقرير مجلس مراجعي الحسابات

٥٣ – كان معروضا على المجلس التنفيذي التقرير المالي والبيانات المالية المراجعة لفترة السنتين المنتهية في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ (A/59/5/Add.2)، والتي قدمها المراقب المالي. وكان هذا البند مدرجا أصلا في جدول أعمال الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٤، ولكن المجلس أرجأ النظر فيها إلى الدورة الحالية حتى يتمكن من الإفادة من تقرير مجلس مراجعي الحسابات ومن أي مناقشات قد تجريها اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة. وذكر المراقب المالي أن اليونيسيف لا تزال تتلقى من مجلس مراجعي الحسابات أراء غير مشروطة في مجال مراجعة الحسابات، وأنه لم تطرح في الاستعراض الذي تقوم به اللجنة الخامسة للتقارير المتعلقة بالأموال والبرامج أية قضايا تتعلق باليونيسيف. وأضاف أنه تم تنفيذ ٣٥ توصية من أصل ٤٧ توصية وردت في التقرير السابق لمجلس مراجعي الحسابات، وأن الإثنتي عشرة توصية المتبقية هي قيد التنفيذ.

٥٤ – واستوضح متكلم عن قرار الجمعية العامة ٢٧٨/٥٧، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، والذي طلب دراسة هياكل الحكم ومبادئه والمساءلة في جميع أقسام منظومة الأمم المتحدة. وأجاب المراقب المالي أن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة تعالج القضية، وأن اليونيسيف ستكون مشاركا نشطا في المناقشات.

٥٥ – وطلب أعضاء عدة وفود توضيحات عن الجهود التي تبذلها اليونيسيف وشعبة القطاع الخاص لكفالة استلام تبرعات. وأجاب المراقب المالي أنه تم التأكيد على المسألة في العام الماضي. وأنه جرى تحسين الوثائق وتخفيض المبالغ المستحقة القبض لعام ٢٠٠٣ تخفيضا كبيرا. ففيما يتعلق بشعبة القطاع الخاص، وجه انتباه المجلس إلى أن ازدياد المبالغ المستحقة القبض يمثل مؤشرا على ازدياد الإيرادات.

٥٦ – وسأل أحد الوفود عن الظروف التي يتم فيها الاستعانة باستشاريين، بدلا من الإفادة من موظفي اليونيسيف، وسأل لماذا أخذت تزداد هذه الممارسة. واستوضح أحد الوفود عن نوع الالتزامات المشار إليها تحت البيان ١، إيرادات متنوعة، المذكرة ٥. فأجاب المراقب المالي أنه سيرد على هذه التعليقات بصورة ثنائية.

٥٧ - وشجع عدة وفود اليونيسيف على تنفيذ توصيات مجلس مراجعي الحسابات تنفيذا تاما. واقترح أن تضع إجابات اليونيسيف إلى المجلس، المقررة بنهاية هذا العام، سلما بالتوصيات ذات الأولوية وأن تعطي إطارا زمنيا لتنفيذها. وطلب متكلم آخر تعليقات على بيان مجلس مراجعي الحسابات والذي جاء فيه أن الإفراط في النفقات خلال الربع الأخير لا يزال يشكل مجالا يثير القلق، وأن تركيز النفقات بنهاية العام قد يكون مؤشرا على ضعف في التخطيط. فقال المدير المالي إن الإدارة تولي اهتماما خاصا للقضية، وأضاف أن اليونيسيف تابعت التدفق العادي للأعمال، أسوة بالنمط الذي شوهد في حكومات الأعضاء ذاتها. إضافة إلى ذلك، أشارت اليونيسيف مع القلق إلى ملاحظة مراجعي الحسابات بشأن صيانة الأصول وأنها تقوم بتحسين إجراءاتها بالنسبة للممتلكات غير القابلة للاستهلاك.

٥٨ - وأضافت المديرة التنفيذية أن اليونيسيف تأخذ هذه المسائل على محمل الجد البالغ. وأعربت عن تقديرها لموظفي اليونيسيف الذين يعملون في مجال العمليات، وقالت إنها شديدة الفخر باليونيسيف لأنها خلال السنوات العشر الماضية لم تتلق مراجعة مشروطة على الإطلاق. وأعربت اليونيسيف عن تقديرها لأن عمليات مراجعة الحسابات تستخدم لتحديد المجالات التي يمكن إجراء تحسينات فيها، وستواصل السعي لاستلام تقارير عن مراجعات حسابات غير مشروطة. وأحاط المجلس التنفيذي علما بالتقرير.

كاف مناسبة إعلان التبرعات

٥٩ - افتتحت المديرة التنفيذية مناسبة إعلان التبرعات السادسة بتأكيدها أن اليونيسيف تقدر تقديرا بالغا الثقة التي وضعتها فيها الحكومات واللجان الوطنية والقطاع الخاص، بدليل الاستجابة غير المسبوقة لنداء تسونامي. بيد أن هذا الدعم يقدم لموارد أخرى، ووجه التفاوت بين الموارد العادية والموارد الأخرى لا يزال في ازدياد. ففي عام ٢٠٠٣، كانت الموارد العادية لا تشكل سوى ٤٣ في المائة من مجموع الإيرادات. بيد أن عددا أكبر من الحكومات أخذ يدرك أهمية التمويل الأساسي لأنشطة اليونيسيف. ففي عام ٢٠٠٤، حققت اليونيسيف للعام الثالث على التوالي زيادة في مستوى الموارد العادية من الحكومات، وبلغ المجموع الأولي ٤٣٥ مليون دولار، بزيادة ٣٢ مليون دولار عن عام ٢٠٠٣. وقدم التبرعات ١٩ بلدا من البلدان المرتفعة الدخل، و ٢١ بلدا من البلدان المتوسطة الدخل و ١٠ بلدان من البلدان المنخفضة الدخل، وزاد ١٥ بلدا من تبرعاته، وبلغت نسبة الزيادة ٧ في المائة بالنسبة لأحد عشر بلدا.

٦٠ - ومن بين التبرعات التي وردت قبل مناسبة إعلان التبرعات، تلقت الأمانة ٥٠ التزاما بالتبرع بلغت قيمتها ٢٥٥,٧ مليون دولار. وقدمت ثلاثة بلدان التزامات مؤقتة بالنسبة للسنوات المقبلة. وتعهد بلد منخفض الدخل – رواندا – بالتبرع لأول مرة.

لام - مسائل أخرى

تعيين السيدة آن فينيمان مديرة تنفيذية مقبلة لليونيسيف

٦١ - قال الرئيس إنه تلقى، كما أبلغ الوفود سابقا، رسالة من الأمين العام بشأن اعتزامه تعيين السيدة آن فينيمان من الولايات المتحدة مديرة تنفيذية مقبلة لليونيسيف، وذلك بنهاية ولاية كارول بيلامي في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٥. وبعد إجراء مشاورات مع المكتب والمجموعات الإقليمية، أُبلغ الأمين العام بتأييد المجلس لهذا التعيين. وشكر الأمين العام المجلس على تفهمه للحالة وتأييده لقراره. ورحب هو والمجلس بالسيدة فينيمان وأعرب عن أملهما بالعمل بشكل وثيق معها كمديرة تنفيذية جديدة.

عرض حول فريق الدعم المعني بالإجراءات المتعلقة بالألغام

٦٢ - قال سعادة السيد جينو ستيهلن (سويسرا)، الرئيس السابق للمجلس التنفيذي والرئيس الحالي لفريق الدعم المعني بالإجراءات المتعلقة بالألغام، إن الفريق يشكل منتدى غير رسمي مؤلف من ٢٧ عضوا يجتمع مرة كل شهر لتعزيز تبادل المعلومات بين المانحين والأمم المتحدة بشأن الأنشطة المتعلقة بالألغام، واحتياجات صانعي السياسات والاحتياجات من التمويل. ووجه الدعوة إلى البلدان المتضررة بالألغام، وإلى الخبراء والمنظمات غير الحكومية لتقديم تقارير عن الحالة في بلدانها، وعن أنشطتها وبرامجها البحثية. وحضرت اليونيسيف أيضا الاجتماعات.

٦٣ - وفي منظومة الأمم المتحدة، ثمة عشرة شركاء معنيون بالإجراءات المتعلقة بالألغام، وتقوم دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام بالأمم المتحدة بدور المنسق العام. كما تقوم اليونيسيف بتنسيق أعمال تحسين الوعي بالألغام والتوعية بأخطارها، خصوصا لدى الأطفال. وتقوم اليونيسيف بأنشطة تتعلق بالألغام في ٣٤ بلدا ومنطقة. وكان مؤتمر قمة نيروبي لعالم يخلو من الألغام، الذي عقد في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، مناسبة لاستعراض ما أُحرز من تقدم في تنفيذ معاهدة حظر الألغام وتمهيد الطريق لاتخاذ إجراء خلال السنوات الخمس المقبلة. وخلال رحلة ميدانية قام بها إلى أنغولا كرئيس للفريق، شهد برنامجا قامت بتصميمه منظمة غير حكومية محلية واليونيسيف، تولت فيه مجموعة من المتطوعين الشباب المتحمسين شرح أخطار الألغام على الأطفال وذلك من خلال عرض مسرحي. ولعبت

اليونيسيف دورا مهما في مكافحة الألغام، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل، وخصوصا فيما يتعلق بمشكلة الذخائر غير المنفجرة. فقد أصبح الآن عدد الأطفال الذين يتعرضون للأذى نتيجة الذخائر غير المنفجرة أكثر من عدد الذين يتعرضون للأذى نتيجة الألغام الأرضية.

٦٤ - وقال أحد المتكلمين إن الألغام الأرضية في أفريقيا ألحقت الأذى بالكثيرين من الناس الأبرياء، وخصوصا الأطفال. لذا فإن التعليم مهم بشكل خاص لمنع الإصابات، ولكنه مهم كذلك لمحاربة بيع هذه الألغام واستخدامها. وقال متكلم آخر إن الألغام الأرضية تستخدم استخداما غير مسؤول في بعض أنحاء العالم وألحقت الأذى بالنساء والأطفال. بيد أن بعض البلدان يحتاج إلى الألغام لكفالة الحد الأدنى من متطلباتها الأمنية. وقال إن لبلده حدودا برية طويلة وتخضع لضغوط لوقف تجارة المخدرات، ولهذا فإن الألغام الأرضية تشكل أداة عملية في هذا الجهد. وتساءل عن مدى فعالية المساعدة التي قدمها المجتمع الدولي للمناطق المتضررة بالألغام في عملية إزالة الألغام. وقال السفير ستيهلن إنه شخصيا يرى أن هناك دائما معضلة ناجمة عن الحق المشروع في الأمن وأن هناك عواقب في مجالات أخرى. ومشكلة الألغام الأرضية تتمثل في أن معظم الذين يعانون منها هم من المدنيين. وأضافت المديرة التنفيذية أن ٨٠ في المائة من أولئك الذين أصيبوا بجروح أو قتلوا من جرَّاء الألغام كانوا من المدنيين، وأن ٢٠ في المائة منهم كانوا من الأطفال. وتُصنع الألغام لتبدو كألعاب. وحثت جميع البلدان على التصديق على اتفاقية أوتاوا، لأن الألغام لا تقتل الجنود وتجار المخدرات فحسب بل والمدنيين الأبرياء.

عرض حول الحملة العالمية لليونيسيف بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٦٥ - أبلغت المديرة التنفيذية أن للوباء تأثيرا هائلا. ورغم ازدياد التمويل، فإن التصدي لهذا الوباء لا يزال يفتقر كثيرا جدا إلى الموارد. ورغم الاهتمام الشديد الذي يُسلط على الأطفال اليتامى، فإن مجموعة الأطفال المتأثرين أكبر بكثير، بما في ذلك الأطفال الذين يصابون بالعدوى. لذا فإن اليونيسيف تعمل مع جميع الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية ودعم وعلاج.

٦٦ - وقال رئيس قسم فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز باليونيسيف إنه أُحرز بعض التقدم، على أن المرض لا يزال يُيَتم إثني عشر مليون طفل في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وحدها. وثمة أكثر من مليوني طفل مصابين حاليا، ويصاب ٦٠٠ ٠٠٠ طفل بالعدوى كل عام. ولا تزال ملايين لا تحصى من الأطفال الآخرين يصابون بالمرض بطرق أخرى.

٦٧ - وبدأت اليونيسيف بالتعاون مع شركائها القيام بحملة جديدة بعنوان ''الأطفال ومرض الإيدز'' لتحقيق ما يلي: (أ) وضع الأطفال في مركز الاستجابة العالمية؛ (ب) تحسين المساعدة المقدمة للتخفيف من وطأة المرض على الأطفال وتأمين حقوقهم؛ (ج) تشجيع سياسات ترمي إلى دعم الاستجابة؛ (د) جمع بليون دولار خلال فترة ستة سنوات لتعزيز القدرات على الوقاية والرعاية وتقديم الدعم والعلاج للأطفال، وتوسيع نطاق الاستجابة لتصل إلى حد أدنى يبلغ ١٠ ملايين طفل إضافي. وصممت الحملة لتحقيق تأثير مباشر وقابل للقياس على بقاء الأطفال وعلى غيرهم من أولويات اليونيسيف، وخصوصا في مجال الحماية والتعليم والتنمية المبكرة للأطفال. وستسهم الإجراءات هذه في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٨ - وأنشطة الحملة تجري على قدم وساق وتشارك فيها طائفة واسعة من الشركاء، انطلاقا من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة وانتهاء بالمجتمع المدني والمنظمات الروحية. وستتبع الحملة مبادئ ''الآحاد الثلاثة'' وستدعم وتسرع خطوات مبادرة ''٣ x ٥'' التي تقودها منظمة الصحة العالمية، خصوصا الإجراءات الرامية إلى تحسين معالجة الأطفال وإبقاء الآباء على قيد الحياة.

٦٩ - وسيجري التشاور مع المكاتب الميدانية واللجان الوطنية في مطلع عام ٢٠٠٥ لتحديد الأهداف والآليات المتعلقة بتحقيق تلك الأهداف وتخصيص الموارد لها. وسيبحث المشاركون في كيفية دعم الجهود الوطنية الحالية وإدماج أنشطة الحملة في عملية ومبادرات التنمية. وشكر الرئيس حكومات هولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة على تعهداتها بالتبرع أو على ما تبرعت به من أموال؛ وشكر اللجان الوطنية على ما قدمته من أموال وما وفرته من قيادة للمساعدة في تطوير الحملة؛ ومنتدى الشركاء العالميين، المعقود مع البنك الدولي، لما قدماه من مساعدة في بناء الحملة، التي ستطلق رسميا في خريف عام ٢٠٠٥.

عرض حول دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال

٧٠ - قدمت نائبة المديرة التنفيذية ريما صلاح عرضا عاما للتقدم الذي أحرزته الدراسة التي طلب الأمين العام إجراءها قبل ثلاث سنوات. وتهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي: (أ) جمع أفضل المعلومات عن منع العنف ومحاربته؛ (ب) حشد وتوسيع نطاق الشبكات لكي تنفذ توصيات الدراسة، بما في ذلك تعزيز الدعم السياسي المطلوب للمحافظة على سلامة الأطفال. وتغطي الدراسة جميع أشكال العنف البدني والنفسي، والأذى والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال، بما في ذلك الانتهاكات الجنسية.

٧١ - ويشرف على الدراسة الخبير المستقل باولو سيرجيو بنهيرو، وتقوم الأمانة التي تتخذ من جنيف مقرا لها، بدعم هذه الدراسة التي ستركز على الأطفال بصفتهم ضحايا العنف في شتى البيئات، بما في ذلك الأسر والمدارس والمجتمعات المحلية ومؤسسات الإقامة والرعاية، ومرافق الاحتجاز ونظم العدالة للأحداث. ومن بين منظمات الأمم المتحدة المشاركة في الدراسة، هناك اليونيسيف التي تركز على العنف في المدارس، ومنظمة العمل الدولية التي تركز على الأطفال العاملين. وستتناول البحوث نقاط الضعف المحددة للأطفال من مجموعات المهاجرين والشعوب الأصلية والأقليات وغيرها من المجموعات. وستنظر الدراسة في كيفية تأثر أنماط العنف بالتمييز القائم على العرق ونوع الجنس وحالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. كما ستقوم باستعراض النظم والهياكل والحقائق الاجتماعية الكامنة وراء العنف، وإقامة صلات بينه وبين نوع الجنس والفقر والعولمة. وسيتم التركيز على التكاليف الاقتصادية والاجتماعية لعدم اتخاذ إجراء.

٧٢ - وقامت المكاتب القطرية التابعة لليونيسيف بدعم تنسيق ومتابعة الاستبيانات التي أُرسلت لأغراض الدراسة، والتي أجابت عليها أكثر من ٨٠ حكومة. ويجري تنسيق مساهمات المنظمات غير الحكومية، من خلال فريق استشاري معني بالمنظمات غير الحكومية أنشئ لهذا المشروع. إضافة إلى ذلك، وجهت الدعوة إلى المنظمات غير الحكومية والأكاديميين وغيرهم من مجموعات المجتمع المدني للإسهام في الدراسة.

٧٣ - وفي عام ٢٠٠٥، ستركز الجهود البحثية على إجراء مشاورات إقليمية بتنسيق من اليونيسيف، ويعتزم إجراء ٩ مشاورات في النصف الأول من عام ٢٠٠٥. وستكون مشاركة الأطفال والشباب جزءا من هذه المشاورات.

٧٤ - ومن بين الجهات التي تدعم المشروع الاتحاد البرلماني الدولي الذي يقوم بتأمين المساعدة من خلال شبكاته العالمية، وساعد في عام ٢٠٠٤، بنشر دليل عن الموضوع ليستفيد منه البرلمانيون. وقدم نائب المديرة التنفيذية الشكر لحكومات بلجيكا وفنلندا وفرنسا وهولندا والنرويج والسويد والمملكة المتحدة لما قدمته من دعم. بيد أن هناك حاجة لمزيد من الموارد.

عرض حول المنتدى الرفيع المستوى الثاني المعني بالأهداف الصحية الواردة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية

٧٥ - قال كول غواتام، نائب المديرة التنفيذية، إن المنتدى الرفيع المستوى المعني بالأهداف الصحية الواردة في الأهداف الإنمائية للألفية، المنشأ في أيار/مايو عام ٢٠٠٣، يهدف إلى إتاحة الفرصة لإجراء حوار صريح بين كبار صانعي السياسات، ولتحديد الفرص لتسريع

الإجراءات المتخذة بشأن الأهداف المتعلقة بالصحة. وتناول المنتدى الثاني المعقود في أبوجا بنيجيريا في كانون الأول/ديسمبر، خمس مسائل: إجراء استعراض عالمي للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الصحية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ وإجراء استعراض لورقات استراتيجية الحد من الفقر والاستراتيجيات القطاعية وكيفية استجابتها للأهداف الصحية؛ وأزمة الموارد البشرية في مجال الصحة، خصوصا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؛ وأداء الرصد ومتابعة تدفق الموارد لتحقيق هذه الأهداف؛ وحالة الأهداف الصحية في البلدان الهشة. وتركز معظم النقاش على الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، أي تخفيض وفيات الأطفال الرضع والأطفال الذين هم دون سن الخمس سنوات، وخلصت المناقشة إلى استنتاج مفاده أن العالم لن يفي بالتزاماته بتحقيق الهدف إذا استمرت الاتجاهات الحالية، خصوصا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

٧٦ - واختتم منتدى أبوجا أعماله بتوجيه نداء لتأمين وصول البلدان المنخفضة الدخل إلى السلع الأساسية البالغة الأهمية - العقاقير الأساسية والناموسيات والعقاقير المضادة للرتروفيروسات واللقاحات - إما مجانا أو بأسعار متهاودة. والموضوع الآخر الذي نوقش كان الأزمة في الموارد البشرية الصحية لأفريقيا: ازدياد وفاة عمال الصحة بنسبة تزيد عن عدد العمال الذين يجري تدريبهم وتوظيفهم، واستفحال هذه الأزمة نتيجة هجرة عمال الصحة من أفريقيا إلى البلدان الصناعية، ومن البلدان الأفريقية الفقيرة إلى بلدان مثل جنوب أفريقيا. وستقوم حكومة النرويج باستضافة اجتماع في شباط/فبراير عام ٢٠٠٥، لبحث الموضوع بالتعاون مع فريق عامل. واقترح على المنتدى فكرة دعم السلع الأساسية للأطفال في العالم، لكفالة حصول الأطفال في البلدان المنخفضة الدخل على السلع الأساسية الضرورية المنقذة للأرواح مثل الناموسيات المعالجة بمبيدات الحشرات والعقاقير الجديدة لمكافحة الملاريا ومضادات الرتروفيروسات المخصصة للأطفال ولقاحات معينة يقل استخدامها، وذلك بأسعار مدعومة.

٧٧ - ورحب عضو أحد الوفود بتعزيز قيادة اليونيسيف في مجال الأهداف الإنمائية للألفية المتعلقة بصحة الأم والطفل، وشجع اليونيسيف في أربعة مجالات رئيسية: كفالة جعل أهداف صحة الأم والطفل أولويات صريحة، وتطويرها وإدماجها بصورة كاملة في الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وتخصيص اعتمادات لها في الميزانية؛ والابتعاد عن مشاريع الأنشطة الريادية الصغيرة الحجم، واعتماد برامج لتقديم الدعم للحكومات التي تستجيب للأولويات والاحتياجات الوطنية وتهتدي بها، مع الحفاظ على مهمة إيصال الخدمات في الأحوال الإنسانية؛ وكفالة مواءمة جدول أعمال اليونيسيف داخل الآليات الجماعية للأمم المتحدة على الصعيد القطري، بما في ذلك مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية و ''الآحاد الثلاثة''،

بغية إدماج أولويات صحة الأطفال في الأنشطة الجماعية الأوسع نطاقا للأمم المتحدة؛ والدعوة للملكية الحكومية الوطنية لأهداف وأنشطة صحة الأطفال وتعزيز تلك الأهداف والأنشطة، وإدماجها في إطار عمليات الميزنة الوطنية والقطاعية.

ميم – اختتام الدورة

تكريم كارول بيلامي

٧٨ – كرّم الوفود كارول بيلامي التي تنتهي فترة ولايتها الثانية في ١ أيار/مايو ٢٠٠٥. وأشيد بالسيدة بيلامي على ديناميتها وقيادتها الفذة و ''التزامها الثابت'' بقضية الأطفال، بما في ذلك سفرها المتكرر إلى البلدان التي تمزقها الأزمات. ومن بين الإنجازات التي حققتها خلال قيادتها التي استمرت عشر سنوات لليونيسيف، أبرز المتكلمون تعزيز وتبسيط عمليات الطوارئ، بدليل الاستجابة السريعة لكارثة تسونامي في جنوب آسيا وغيرها من الأزمات؛ ووضع اليونيسيف في طليعة العمل العالمي في القضايا التي تمس الأطفال، بما في ذلك المجالات الصعبة المتمثلة في الاستغلال الجنسي والصراعات المسلحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ونصرة حقوق الإنسان وحقوق الأطفال في التنمية؛ والأساس الراسخ الذي أرسته للتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، خصوصا في حالات الطوارئ والمراحل الانتقالية.

البيانات الختامية

٧٩ – أعلنت المديرة التنفيذية أنها ستغادر بنهاية شهر نيسان/أبريل، وعندها سيجري الترحيب بالأمينة فنيمان مديرة تنفيذية جديدة. وأعربت السيدة بيلامي عن بعض الأفكار الأخيرة بشأن السنوات التي أمضتها في اليونيسيف، والتي بدأت في وقت أدت فيه الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى انتكاس المكاسب التي تحققت بصعوبة في مجال الصحة والتغذية والتعليم وزادت من حدة الفقر. ولكن لحسن الحظ، فإن ذلك كان وقتا تبنى فيه العالم حقوق الطفل والمرأة، وأدت الابتكارات التقنية إلى تحسين البرامج، والشراكات الواسعة النطاق إلى تعزيز العزيمة لمساعدة الأطفال ووسائل مساعدتهم. واعتبرت الأهداف الإنمائية للألفية والخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونيسيف عنصرين حيويين من عناصر تحقيق الأهداف والأولويات الدولية الخاصة بالأطفال. وشكرت السيدة بيلامي المديرة التنفيذية على ''قيادتها ودعمها السخيين'' خلال فترة ولايتها وأعربت عن امتنانها للعمل الفذ الذي قام به يوسف عمر، الأمين المساعد للمجلس التنفيذي، الذي سيتولى قريبا منصب ممثل اليونيسيف في كوت ديفوار.

٨٠ - وختاما، شكر الرئيس أعضاء الوفود، والمكتب والأمانة على دورة كثر فيها عدد المشاركين والمواضيع الفنية المطروحة وعلى علاقات العمل الوثيقة والمنتجة مع هؤلاء الوفود. وأوجز الرئيس النتائج والقرارات الرئيسية التي اتخذت فأعرب عن تقديره لما جرى من مناقشات فكرية ولنجاح مناسبة إعلان التبرعات. وأثنى باسم المجلس على المديرة التنفيذية على تركتها الحيوية المتمثلة في ترجمة الرحمة إلى عمل وعلى ''مهاراتها الهائلة وتصميمها ورؤيتها'' في قيادة اليونيسيف، خصوصا التزامها الشديد بأعمال المجلس التنفيذي.

ثالثا – المقررات التي اتخذها المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٥

١/٢٠٠٥ – التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بـ ''تقرير المديرة التنفيذية: التقرير السنوي المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي'' (E/ICEF/2005/3)، ويطلب إلى الأمانة أن تحيله، وتحيل معه موجزا بالتعليقات التي أدلي بها خلال المناقشة، إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للنظر فيه في دورته الموضوعية عام ٢٠٠٥.

الدورة العادية الأولى
١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

٢/٢٠٠٥ – خطة عمل شعبة القطاع الخاص وميزانيته المقترحة لعام ٢٠٠٥

ألف – النفقات المدرجة في ميزانية شعبة القطاع الخاص لموسم ٢٠٠٥

إن المجلس التنفيذي،

١ – **يوافق** بالنسبة للسنة المالية الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ على النفقات المدرجة في الميزانية والبالغة ٩٦,٩ مليون دولار على النحو المفصل أدناه والموجز في العمود الثاني من الجدول ٧ من الوثيقة E/ICEF/2005/AB/L.1:

(بملايين دولارات الولايات المتحدة)	
العمولات – المكاتب الميدانية	١,٢
تكاليف السلع المسلمة	٣٤,٣
نفقات التسويق	٢٥,٢
نفقات خدمات الدعم	١٩,١
أموال الاستثمارات	١٧,١
مجموع النفقات، موحدة	**٩٦,٩**

٢ – **يأذن** للمدير التنفيذي بما يلي:

(أ) تكبُّد نفقات، بالصورة الموجزة في العمود الثاني من الجدول ٧ من الوثيقة E/ICEF/2005/AB/L.1، وزيادة النفقات حتى المستوى المبيَّن في العمود الثالث من الجدول

نفسه إذا اتضح أن حصيلة مبيعات البطاقات والهدايا و/أو جمع الأموال قد ارتفعت إلى المستويات المبينة في العمود الثالث، وبالتالي تخفيض النفقات، بالقدر اللازم، إلى ما دون المستوى المبين في العمود الثاني في حالة انخفاض الحصيلة الصافية؛

(ب) نقل الموارد بين مختلف بنود الميزانية (على النحو المفصل في الفقرة ١ أعلاه) إلى حد أقصى قدره ١٠ في المائة من المبالغ الموافق عليها؛

(ج) إنفاق مبلغ إضافي بين دورات المجلس التنفيذي، عند الضرورة، بالقدر الذي تتسبب فيه تقلبات العملات، وذلك لتنفيذ خطة العمل المعتمدة لعام ٢٠٠٥.

باء - الإيرادات المدرجة في الميزانية لموسم ٢٠٠٥

إن المجلس التنفيذي،

يحيط علما بأن الحصيلة الصافية لشعبة القطاع الخاص للفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ مدرجة في الميزانية بمبلغ ٤٠٣ ملايين دولار (الموارد العادية) على النحو المبين في العمود الثاني من الجدول ٧ من الوثيقة E/ICEF/2005/AB/L.1.

جيم - قضايا السياسة العامة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يجدد** أموال الاستثمار بمبلغ ١٧,١ مليون دولار لعام ٢٠٠٥؛

٢ - **يأذن** للمدير التنفيذي بتكبُّد النفقات في الفترة المالية ٢٠٠٥ تتصل بتكاليف السلع التي يجري توصيلها (إنتاج/شراء مواد خام، وبطاقات ومنتجات أخرى) للسنة المالية ٢٠٠٦ بمبلغ يصل إلى ٣٥,٠ مليون دولار على النحو المبين في الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص (انظر الجدول ٦ من الوثيقة E/ICEF/2005/AB/L.1).

دال - الخطة المتوسطة الأجل

إن المجلس التنفيذي،

يقر الخطة المتوسطة الأجل لشعبة القطاع الخاص بصيغتها الواردة في الجدول ٦ من الوثيقة E/ICEF/2005/AB/L.1.

الدورة العادية الأولى
١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

٢٠٠٥/٥٣ - البرمجة المشتركة

إن المجلس التنفيذي،

١ - **يشير إلى** قرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤، بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة، والذي يتضمن إطار السياسات العامة التي حددتها الجمعية العامة لمواصلة تعزيز عملية البرمجة المشتركة؛

٢ - **يكرر تأكيد** ضرورة الحفاظ على الوحدة المؤسسية والولاية التنظيمية لكل وكالة من وكالات الأمم المتحدة خلال عملية البرمجة المشتركة؛

٣ - **يحيط علما** بالتقرير الوارد في الوثيقة E/ICEF/2004/10 عن تقييم خبرة اليونيسيف في البرمجة المشتركة؛

٤ - **يرحب** بما بذلته اليونيسيف حتى اليوم من جهود في العمل مع البلدان التي تنفذ فيها البرامج من أجل النهوض إلى أقصى حد بتأثير الدراية الفنية الخاصة لليونيسيف في إطار تعزيز البرمجة المشتركة، بهدف تحسين الاتساق داخل الأمم المتحدة على الصعيد الميداني، وتعزيز الكفاءة في وضع البرامج، وتحاشي الازدواجية، والحد من تكاليف المعاملات المترتبة على البلدان التي تنفذ فيها البرامج، ومن ثم، المساهمة في تحسين النتائج بصورة عامة، ويشجع المديرة التنفيذية على مواصلة العمل مع الحكومات وغيرها من الشركاء تحقيقا لذلك الهدف؛

٥ - **يؤكد** الأهمية التي يوليها المجلس التنفيذي لاستعانة اليونيسيف بالبرمجة المشتركة كأداة لدعم تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر، بما في ذلك تنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر حيثما وجدت، وذلك من خلال اتباع نهج أكثر تضافرا في إطار التقييمات القطرية المشتركة وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، بغية تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية؛

٦ - **يطلب** لذلك أن تقوم المديرة التنفيذية، بالتعاون مع الوكالات الأخرى التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية فيما يتعلق بتنفيذ عملية البرمجة المشتركة، بضمان أن تؤدي البرمجة المشتركة، بما فيها البرامج المشتركة حيثما يكون ذلك مناسبا، إلى تحسين الأثر الإنمائي، ويشمل ذلك القيام حسب الاقتضاء بما يلي:

(أ) مواصلة تنسيق عملية إعداد البرامج القطرية، وتنفيذها، ورصدها، وتقييمها، وتحسين الاتصال بين وكالات الأمم المتحدة طوال الفترة التي تستغرقها دورة البرامج؛

(ب) توخّي الفعالية في تنفيذ الأهداف البرامجية، والمساهمة في الحد من تكاليف المعاملات؛

(ج) تعزيز نظم الرصد والإبلاغ المشتركة ونهج التقييم المشتركة؛

٧ - **يحيط علما** بالجهود التي تبذلها اليونيسيف للمساهمة في استمرار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في وضع إطار عام للبرامج المشتركة يشتمل على إطار مشترك للإبلاغ، ويؤدي إلى تحسين تأثير وكفاءة الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة بالشراكة مع الحكومات الوطنية ولدعمها، بما في ذلك الجهود التي تبذلها اليونيسيف من أجل الوقوف على الظروف التي ينبغي في ظلها الاستعانة بالبرامج المشتركة والتحسينات التي يمكن أن تتحقق فيما يتعلق بالأثر الإنمائي من خلال الاستعانة بالبرامج المشتركة؛

٨ - **يؤكد** الولاية المنوطة باليونيسيف ومسؤولياتها المتعلقة بالميزانية والإبلاغ عن النواحي المالية والتقييم، ومن ذلك ما يتعلق بالبرامج المشتركة؛

٩ - **يطلب** إلى المديرة التنفيذية الإبلاغ عن مشاركة اليونيسيف في البرمجة المشتركة والبرامج المشتركة في تقريرها السنوي إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام ٢٠٠٥، وأن تقدم إلى المجلس في الدورة السنوية لعام ٢٠٠٦ تقريرا شاملا عن تنفيذ عملية البرمجة المشتركة على النحو الموجز في هذا المقرر، وعن المبادئ التوجيهية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في مجال البرمجة المشتركة، على أن يتضمن ذلك معلومات عن الخبرات وتحليلا للموارد المخصصة للخيارات الثلاثة لإدارة الأموال المكرسة للبرامج المشتركة، والفوائد التي تعود من ذلك على الأثر الإنمائي أو المكاسب التي تترتب على ذلك من حيث الكفاءة.

الدورة العادية الأولى
١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥